



الحوار المتوسطي

دورية علمية محكمة يصدرها مخبر البحوث و الدراسات الإستشراقية
في حضارة المغرب الإسلامي جامعة الجيلالي ليايس سيدي بلعباس الجزائر

ربيع الثاني 1430 / مارس 2009

العدد الأول

ردمد : 1112-945X

الإيداع القانوني : 2009-4402

مارس
2009

الحوار المتوسطي

N1

Dialogue
Méditerranéen

Mars
2009

الحوار المتوسطي

دورية علمية محكمة يصدرها مخبر البحوث و الدراسات الإستشراقية
في حضارة المغرب الإسلامي جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس - الجزائر

ربيع الثاني 1430 / مارس 2009

العدد 1

رقم الإيداع القانوني: 2009-4402

رصد: 945X - 1112

منشورات دار الاصول للطباعة و النشر

سيدي لحسن - سيدي بلعباس

الصوار المتوسطي

مدير المجلة

رئيس التحرير

د- حنيفي هلايلي

د- إبراهيم لونيبي

نائب مدير المجلة

نائب رئيس التحرير

د- عبد القادر صحراوي

د- بن عتو بلبروات

هيئة التحرير

د. محمد بوشنافي

د. آحميدة بن براهيم

د. عباس ميسوري

د. وراذ بلعباس

د. زواوي مريوح

د. سعدي شخوم

د. ملوك محمد

أ. زواوي رايس

الهيئة الإستشارية

أ.د- عبد الحميد حاجيات (جامعة تلمسان)

أ.د- دحو فغورور (جامعة وهران)

أ.د- عبد العزيز لعرج (جامعة الجزائر)

أ.د- محمد الأمين بلغيث (جامعة الجزائر)

أ.د- آحميدة عميراي (جامعة الأمير عبد القادر- قسنطينة)

أ.د- التليلي العجيلي (تونس)

أ.د- إبراهيم السعداوي (تونس)

أ.د- صالح فركوس (جامعة قالمة)

أ.د- محمد صاحبي (جامعة وهران)

أ.د- بلحاج كاملي (جامعة سيدي بلعباس)

قواعد النشر بالمجلة

ترحب المجلة بمشاركة الكتاب و الأساتذة و الباحثين المتخصصين.
و تقبل للنشر الدراسات و المقالات المتعمقة و فقا للقواعد التالية:

1. أن يكون محتوى العمل المقترح للنشر أصيلا لم يسبق نشره، و أن لا يتعدى حجمه 15 صفحة و ألا يقل عن 8 صفحات.
2. أن يتبع العمل المقترح للنشر الأصول العلمية المتعارف عليها عالميا، و خاصة ما يتعلق بالتوثيق و إثبات الهوامش و المراجع و الخرائط و الوثائق.
3. ترسل الأعمال المقترحة للنشر في نسختين ورقيتين و نسخة إلكترونية على قرص مدمج، و لا ترد أصولها لأصحابه سواء نشرت أو لم تنشر.
4. تخضع الأعمال المقترحة للنشر في المجلة للجنة العلمية متخصصة لتحكم في مصداقيتها و جودتها بتقارير سرية.
5. في بعض الحالات، تعاد البحوث لأصحابها لإجراء تعديلات عليها بطلب من اللجنة العلمية التي تسهر على العدد المقترح.

المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها

و لا تعكس رأي المجلة.

ترسل المقالات باسم رئيس التحرير:

كلية الآداب و العلوم الإنسانية - جامعة سيدي بلعباس - الجزائر

خبر البحوث و الدراسات الإستشراقية

البريد الإلكتروني: Labo_orient@univ-sba.dz

الموقع الإلكتروني: www-LEO.univ-sba.dz

الفاكس: 0021348544221

كلمة مدير المجلة

تعد ظاهرة الاستشراق من أبرز الظواهر الثقافية التي تبقى مفتوحة للسؤال والقراءة ؛ لأن أغلب الأسئلة التي تؤسس هذه الظاهرة الثقافية هي من نوع الأسئلة التي يغلب عليها طابع الإثارة والإغراء بالمتابعة . لكن أكثر أسئلة الاستشراق إثارة واستفزازاً هي تلك الأسئلة التي اختارت التعايش مع لحظة السقوط الحضاري وتجربة الأتھيار الغريب التي عاشتها الأمة الإسلامية.

لقد كانت نية الاستشراق من هذا التوجه العمل على تكريس هذه التجربة واستمراريتها في نسيج الثقافة الإسلامية المعاصرة. فالاستشراق توجه خاصة إلى ثقافة السقوط ، وبالمقابل أغفل ثقافة البناء ، كل ذلك تحت غطاء البحث العلمي والفضول الفكري والمعرفي .

من الأفكار التي راحت كثيراً في فضاءنا الثقافي مؤخراً : فكرة نهاية الاستشراق ؛ لأن المعطيات الثقافية والحضارية التي كانت من وراء نشأة هذه الظاهرة لم تعد مستمرة في هذا الفضاء ، وهذا ما حوّل الاستشراق من ظاهرة ثقافية إلى ظاهرة تاريخية.

قد ينتهي الاستشراق مصطلحاً ، ولكنه لا ينتهي فكرة ، ولعله اليوم أشد ما يكون ارتباطاً بالمؤسسات الغربية وخدمة مصالحها ، فمنذ نشأة الاستشراق كان هم المعرفة المرتبطة بالغلبة والهيمنة ، ولئن كان في فترة من الفترات مرتبطاً أشد الارتباط بالكنيسة ، ولا سيما منذ قرار مجمع (فيينا الكنسي ، 1311م - 1312م) ، فإنه ما فتئ يغير جلده دون أن يغير أهدافه ومقاصده .

إن المستشرقين كانوا أول من دعا إلى تدمير آليات الاستشراق التقليدي ؛ لشعورهم بأنه استنفذ أغراضه ، ولا بد له إن أراد أن يستمر في الحياة من أن يغير أدواته ، وتلك كانت الأغراض من وراء صيحة (ماكسيم رودنسون) ، إن عزوف المستشرقين منذ فترة عن هذا المصطلح ، ورفضهم أن يعتنوا به ، واكتشافهم بدائل.

لا تزال كلمة "المستشرق" برنارد لويس " لقد ألقينا مصطلح "الاستشراق" في مزابل التاريخ " تتردد في الأوساط العلمية شرقاً وغرباً معلنة نهاية الاستشراق. (1) فهل حقاً ألقى بهذا المصطلح في مزابل التاريخ -إن صح التعبير-؟ لقد قال لويس هذه الكلمة معلماً على نتائج المؤتمر الدولي للمستشرقين الذي عقد في باريس عام 1973.

إن هذا العدد الأول من المجلة قد ضم في كنفه مجموعة من الدراسات والبحوث التي تمثل في مجموعها التنوع الفكري، الذي يجول في فضاءات المعرفة الإنسانية المختلفة، والتي تجمع العلوم الإنسانية والاجتماعية والسياسية ، انطلاقاً من قاعدة أن الحق لا يتناقض والحقائق لا تتنافر في غاياتها ومنحائها العام.

¹-Bernard Lewis. " The Question of Orientalism." In *New York Review of Books*, June, 24 1982, pp.49-56.

فهرس العدد

- كلمة مدير المحلة.....ص 5.

الدراسات التاريخية

- * د. حنيفي، هلايلي: " ثنائية توظيف المصادر المحلية و الأوربية في كتابة تاريخ الجزائر خلال العهد العثماني من خلال تجربي دوفولكس ودي غرامون"......ص 7.
- * د. محمد بوشنافي: "ظاهرة الصراع السياسي و الاغتيالات بالجزائر أثناء العهد العثماني (1520-1830) من خلال المصادر.....ص 21.
- * د. سعدي شخوم: "دور بربر المغرب في الفتوحات الإسلامية -قراءة في آراء المستشرقين على ضوء كلام المتقدمين-.....ص 32.
- * أ. صورية متاجر: "فهرسة و تراجم علماء الأندلس لابن الفرضي"......ص 39.
- * د. محمد فتحي: "الموحدون و الحركة الثقافية في المغرب الإسلامي"......ص 51.
- * دة. فاطمة بلهوا ري: "الرحلة العلمية لعلماء تلمسان إلى فاس في عهد الوسيط"......ص 59.
- * أ. محمد الشريف سيدي موسى: "بجاية من الفتح الإسلامي إلى العهد الحفصي"......ص 66.
- * د. بن عتو بلبروات: "أضواء حول مدينة تلمسان خلال العهد العثماني"......ص 74.
- * أ. عبد القادر صحراوي: "الأسواق في مدينة الجزائر العثمانية وأنظمة التعامل التجاري من خلال مخطوط قانون الأسواق"......ص 83.
- * أة. حياة قنون: "صورة الجزائر في كتابات فرانسيسكو زافا لا الصحفي الأسباني في الجزائر خلال القرن التاسع عشر"......ص 94.
- * د. إبراهيم لونيسي: "الإدارة الاستعمارية الفرنسية في الجزائر والتأسيس للقضاء على الإسلام و تنصير المجتمع في بدايات الاحتلال.....ص 103.
- * د.بومدين طاشمة: "التنظيم السياسي و الإداري في الجزائر منذ الاحتلال إلى غاية إرساء أسس الدولة الوطنية 1962"......ص 115.

محتويات

- * أ. عمر بوضربة: "صدى هجومات 20 أوت 1955 بالشمال القسنطيني من خلال جريدة صدى الجزائر" ص 130.

مؤلفات

دراسات خارج الملف

- * أ. زواوي رايس: "الفلسفة و حقوق الإنسان" ص 143.
- * أ. محمد صبر عياد: "التنمية المستدامة و البيئة - مقارنة لفهم العلاقة" ص 153.
- * د. كلثوم مروفل: "مملكة الغرباء الخلاصية في فلسفة ابن باجة" ص 166.
- ص 172.
- ص 173.
- ص 174.
- ص 175.
- ص 176.
- ص 177.
- ص 178.
- ص 179.
- ص 180.
- ص 181.
- ص 182.
- ص 183.
- ص 184.
- ص 185.
- ص 186.
- ص 187.
- ص 188.
- ص 189.
- ص 190.
- ص 191.
- ص 192.
- ص 193.
- ص 194.
- ص 195.
- ص 196.
- ص 197.
- ص 198.
- ص 199.
- ص 200.
- ص 201.
- ص 202.
- ص 203.
- ص 204.
- ص 205.
- ص 206.
- ص 207.
- ص 208.
- ص 209.
- ص 210.
- ص 211.

مارس
2009

الحوار المتوسطي

N1

Dialogue
Méditerranéen

Mars
2009



Dialogue Méditerranéen

Revue scientifique publiée par le laboratoire
Des études orientalistes de civilisation de l'Occident
musulman Université Djillali Liabes-Sidi-Bel Abbés

Rabie 2- 1430 / Mars 2009

N° 1

ISSN :1112-945-X

Dialogue Méditerranéen

**Revue scientifique publiée par le laboratoire
Des études orientalistes de civilisation de l'Occident
musulman Université Djillali Liabes-Sidi Bel Abbés**

Rabie Ethani 1430/ Mars 2009

N°1

ISSN : 1112-945 -X

Dialogue Méditerranéen

Revue scientifique publiée par le laboratoire
Des études orientalistes de civilisation de l'Occident musulman
Université Djillali Liabes-Sidi Bel Abbés

Directeur de la Revue

Dr. Hanifi HALAILI

Adjoint du Directeur

Mr. AEK Sahraoui

Rédacteur en chef

Dr. Ibrahim LOUNICI

Adjoint de Rédacteur

Dr. Benatou Belbraouat

Comité de la rédaction

Dr. Mohamed Bouchenafi
Dr. Bel Abbas Missouri
Dr. Zouaoui Merbouch
Dr. Saadi Chakhoum

Dr. Hamida Ben Brahim
Dr. Ouerred Belabbes
Dr. Mohamed Melouk
M. Zouaoui Rais

Comité consultatif

Pr. Abd El Hamid Hadjiet (univ-Tlemcen)
Pr. Abd El Aziz Laredj (univ- Alger)
Pr. Hmida Amiraoui (univ-L'émir AEK)
Pr. Ibrahim Sadaoui (univ Tunis)
Pr. BelHadj Kamli (univ- Sidi Bel Abbés)

Pr. Daho Faghror (univ-D'Oran)
Pr. Med Amine Belghith (Alger)
Pr. Tlili Agili (univ-tunis)
Pr. Mohamed Dada (univ-D'Oran)
Pr. Mohamed Sahbi (univ-D'Oran)

SOMMAIRE

- *Dr. Ben Brahim Hamida:** L'enfant-concept. Un isomorphisme christique dans *L'enfant de sable*; Roman de Tahar Ben Jelloun P.04.
- *Dr. Bellabas Missouri :** L'enseignement apprentissage de la langue française en Algérie : quelle place pour l'écrit ?P.21.
- * Dr.Khédidja Mokaddem :** Les écritures féminines de la guerre d'Algérie : l'exemple de Maïssa Bey..... P.30.
- * Mme.yamina Bouteflika :** Le métier d'enseignant et professionnalisationP.40.
- * Dr.Ouerrad Belabbas.** EFL Teacher TrainingP.50.
- * Dr.Melouk Mohamed.**The New Technological Tools in EFL writing.....P.59.
- * Dr.Merbouh Zouaoui:** Intercultural Communication.....P.66.
- * Mr. Belkacem Benseddik :** Interlingual Transferfer of Idioms by Algerian learners of English.....P.71.
- * Mr.Ghaouti Nouali:** Die Eheschließung in der algerischen Gesellschaft Traditioneller Verlauf einer algerischen Hochzeit.....P.78.